له كان امثل النار لا تشمل لهم • وكان رضي الله عنه يقول ثم من تشتاق اليه الجنة كما يشتاق اليها وهم المطيعون وثم من لا تشتاق اليه الجنة وهم يشتاقون اليها وهم عصاة المومنين وثم من تشتاق اليه الجنة ولا يشتاقها وهم ارباب الاحوال وثم من لا تشتاق اليه الجنة ولا يشتاق هو اليها وهو المكذبون بيوم الدين والقائلون بنفي الجنة المحسوسة • وكان رضي الله عنه يقول يقع التمني في الجنة لاهلها فيتنعمون بذلك اشد النعيم وذلك لانه تمنى تحقق لوجود ما يتمناه كال التمني فلا يتوهم احد من اهل الجنة نعيما فوق نعيمه او يتمناه الا حصل له حسب ما توهمه ان توهمه معنى كان معنى وان توهمه حسا كان محسوسا وسيل رحمه الله تعالى عن المراد بقوله تعالى في فاكهة الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة هل المراد لا مقطوعة صيفا ولا شتاء او انها لا تقطع حين تقطف فقال رضي الله عنه جميع فواكه الجنة تؤكل من غير قطع فمعنى لا مقطوعة انها لا تقطع حال القطف بل يقطف الانسان ويأكل من غير قطع فالاكل موجود والعين باقية في غصن الشجرة هذا ما اعطاه الكشف فعين ما يأكله هو عين ما يشهده في غصن الشجرة والله اعلم وكان رضي الله عنه يقول الذي عليه المحققون ان اجسام اهل الجنة تنطوي في ارواحهم فتكون الارواح ظروفا للاجسام بعكس ما كانت في الدنيا فتكون الظهور والحكم في الدار الاخرة للروح لا للجسم وهذا يقولون في اي صورة شاء اكمل اليوم عندنا الملائكة وعالم الارواح • وكان رضي الله عنه يقول ينبغي لاهل الجنة فيها اذا شاؤا فيجامع الرجل زوجته الادمية او الحورا فيوجد الله تعالى عن كل دفعة ولدا وذلك لان الله تعالى جعل

النوع

النوع الانساني غير متناهي الاشخاص دنيا واخرى لشرفه عنده وكان رضي الله عنه يقول ليس لاهل الجنة دبر مطلقا لا للرجل ولا للمراة لان الله تعالى انما جعل الدبر في دار الدنيا محرجا للغايط ولا غايط هناك انما يخرج الاكل والشرب رشحا من ابدانهم ولولا ان ذكر الرجل او فعل المراة تحتاج اليهما في جماع اهل الجنة ما كانا وجدا في الجنة لعدم البول هناك • وكان رضي الله عنه يقول لذة جماع اهل الجنة تكون من خروج الريح لا من المني اذ لا مني هناك فيخرج من كل من الزوجين ريح مثيرة كرائحة المسك فيلتقيان في الرحم فيتكون من حينه فيها ولدا وتكمل نشاته بين الدفعتين فيخرج ولدا مصورا مع النفس الخارج من المراة ويشاهدا لابوان كل من ولديهما من ذلك النكاح في كل دفعة ثم يذهب ذلك الولد فلا يعود اليهما ابدا كالملائكة المنظورين من انفاس بني آدم في دار الدنيا وكالملائكة الذين يدخلون البيت المعمور ثم ان مولاد الاولاد ليس لهم حظ في النعيم المحسوس ولا المعنوي انما نعيمهم برزخي كنعيم صاحب الرؤيا وكان رضي الله عنه يقول تتولد الارواح مع الارواح في الجنة فينكح الولي من حيث روحه زوجته من حيث روحها فيتولد بينهما اولاد روحانية باجسام وصور محسوسات • وكان رضي الله عنه يقول لشجرة طوبى في منزل الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهي حجاب مظهر نور فاطمة الزهراء رضي الله عنها فما من جنة ولا درجة ولا بيت ولا مكان الا وفيه فرع من شجرة طوبى وذلك ليكون سر نعيم كل درجة ونصيب كل ولي فيها من نورانية فاطمة في حجاب ذلك الفرع • وكان رضي الله عنه يقول في قوله تعالى اكلها دايم معناه ان الاكل لا ينقطع عنهم متى طلبوه لانهم يأكلون دايما فالدوام

Copyright King Saud University